

الفائق في غريب الحديث

قالوا : هذا الصادق اللسان قد عرفناه فَمَا المخموم القلبُ ؟ قال : هو التَّصَقُّ الذي لا غِلَّ فيه ولا حسد .

خَمَمٌ هو من خَمَمَتُ البيت إذا كُنستَه . علي عليه السلام قال >بِسَّةُ بن جُوَيْنٍ العُرَزِيُّ : شَهْدَنَا معه يوم الجمل فَوَقَّسَمَ ما في المعسكر بيننا فأصاب كل رجل منا خَمْسُمَائِيَّةٍ خَمْسُمَائِيَّةٍ ; فقال بعضهم يوم صَفَّيْنِ في كلام له : ... قلت لنفس السوء ولا تَقَرَّرْ بِن ... لا خَمْسَ إِلا جَدَدَلِ الإِـرِيْنِ ... وَالْخَمْسُ قد تجشُّمُكُ الأَمَّـرِيْنِ

خمس أراد لا خمسمائة فحذف لأنه كان معلوما . الإِـرُونِ : جمع >رَّةٍ وزيادة الهمزة فيه بمنزلة الحركة في أرضِـونٍ وكتغير الصدر في ثِـبُونٍ وقُلـونٍ كراهة أن تكون بمنزلة ما الواو والنون له في الأصل كمسلمون . ويقال >رُّونٍ كما قيل قلون بغير تغيير ; تنزيلا للواو والنون منزلة الألف والتاء . ونظيره قول بعضهم في الواحدة : إـرَّة . والمعنى : مالِكُ اليوم مما فرض لك يوم الجمل إلا الحجارة ! الأمرون : الدواهي جمع الأمر والمعنى الخطب أو الحادث